

٢٢. تفسير الجلالين، سورة النساء ١٠١-٥٧ - الشيخ عادل بن أحمد

عادل بن أحمد

اطلب العلم اخي فهو درب به نور. به ترقى به تحيا عالما حرا فخور. لانفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهدي ومن يضل فلا هادي له
واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبد ورسوله ثم اما بعد - 00:00:00

قال تعالى اعوذ بالله من الشيطان الرجيم وما لكم لا تقاتلون في سبيل الله والمستضعفين من الرجال والنساء والولدان الذين يقولون
ربنا اخرجنا من هذه القرية الظالم اهلها. واجعل لنا من لدنك ولينا واجعل لنا من لدنك نصيرا - 00:00:20

قال المصنف رحمة الله وما لكم لا تقاتلون. استفهام توبيخ. اي لا مانع لكم من القتال. انتم تعلمون ان الاستفهام لو بلاغية. هذا الغرض
هنا من التوبيخ. معنى التوبيخ؟ اللوم الشديد. اللوم الشديد. استفهام وتوبيخ. يعني الله عز وجل يومهم يوما - 00:00:40

شديدا لو ما شديدا. اي لا مانع لكم من القتال في سبيل الله. وفي تخلص المستضعفين. يعني في سبيل الله وفي سبيل تخلص
المستضعفين. تخلص يعني انجاء. انجاء المستضعفين. من الرجال والنساء والولدان. الذين حبسهم الكفار - 00:01:00

عن الهجرة وادوهم. الكفار حبسوا بعض الناس المستضعفين من الرجال والنساء والوداد عن الهجرة وادبهم. قال ابن عباس كنت انا
وامي منهم من المستضعفين الذين منعوا من الهجرة. الذين يقولون داعين يا ربنا اخرجنا من هذه القرية وهي مكة - 00:01:20

الظالم اهلها بالكفر. واجعل لنا من عندك اي من عندك ولينا يتولى امورنا واجعل لنا من لدنك نصيرا يمنعنا منهم. النصير الذي يمنعنا
يعني يعني يمنعنا يعني ماذا احفظونا يحفظونا منه. نعم. اجعل لنا من عندك ولينا يتولى امورنا. واجعل لنا من لدنك نصيرا يمنعنا منه - 00:01:40

وقد استجاب الله دعاءهم فيسر لبعضهم الخروج. وبقي بعضهم الى ان فتحت مكة. بعضهم يسر الله له الخروج. من مكة نعم وفر
بدينه وبعضهم بقي بعضهم الى ان فتحت مكة وولى عليهم عتاب ابن اسید - 00:02:10

وانصف مظلومهم من ظالمهم. نعم انصف يعني عدل بينهم. حكم بينهم عدل بينهم. قال الذين الذين امنوا يقاتلون في سبيل الله
والذين كفروا يقاتلون في سبيل الطاغوت فقاتلوا اولياء الشيطان ان كيد الشيطان كان ضعيفا. الذين امنوا يقاتلون في سبيل الله.
والذين - 00:02:30

كفروا يقاتلون في سبيل الطاغوت اي الشيطان. فقاتلوا اولياء الشيطان اي انصار دينه. تغلبوا لهم لقوتهم بالله تغلبوا لهم لماذا؟ بقوتهم
بالله عز وجل. ان كيد الشيطان بالمؤمنين كان ضعيفا اي واهيا لا يقاوم كيد كيد الله بالكافرين. ضيفا يعني ماذا؟ واهيا - 00:03:00
وبعدين ضعيفة. مين ولی كتاب ابن غسان في مكة لا الم ترى الى الذين قيل لهم كفوا ايديكم واقيموا الصلاة واتوا الزكاة فلما كتب
عليهم القتال اذا فريق منهم يخشون الناس كخشية الله او اشد خشية - 00:03:30

وقالوا ربنا لما كتبت علينا القتال لولا اخرتنا الى اجل قريب؟ قل متع الدنيا قليل والآخرة خير لمن اتقى ولا تظلمون فتيل المطر الى
الذين قيل لهم كفوا ايديكم هذا امر بكافر اليدين يعني ماذا؟ ترك القتال كان الجهاد محظوظا وهذه الآية - 00:04:30

دليل على ماذا؟ على ان الجهاد كان محظوظا. كفوا ايديكم عن قتال الكفار. لما ضربوه بمكة لاذ الكفار لهم. الصحابة طلبوا من النبي
صلى الله عليه وسلم بمكة ان يقاتلوه فلم يأذن لهم. وهم جماعة من الصحابة طلبوا هذا. واقيموا الصلاة واتوا الزكاة. فلما كتب
اي فرض عليهم القتال - 00:04:50

اذا فريق منهم يخشون ان يخافون الناس اي الكفار اي عذابهم بالقتل. يخشون الناس يعني يخشون عذاب الكفار بالقتل كخشية
خشيتهم عذاب الله. كخشيتهم عذاب الله او اشد خشية من خشيتهم لهم. نعم - 00:05:10

ونصب اشد على الحال. كان كخشية الله او اشد خشية. فاشد هنا المنصوب لانها حال. وجواب لما دل عليه اذا وما بعدها. الجواب لمة التي هي في قوله فلما كتب لان لما اليت لم تسمى لما الحينية او اللام الشرطية تحتاج الى آفعلن - 00:05:30

فععلها كتب لما كتب عليهم القتال اين جوابها؟ اذا فريق منهم يخسون الناس كخشية الله واسد خشية هذا هو الذي دل على جواب لما فاجأهم الخشية. لان ايضا هنا ماذا؟ منعوا ايد هنا. اذا فريق منهم منعوا اذا هنا - 00:05:50

هل هي ايد شرطية؟ ام موصولة ام فجائية؟ اذا هنا في الفجائية اذا الفجائية حرف. حرف يدل على مفاجأة تقول دخلت البيت فإذا الباب مفتوح مثلا. فقوله تعالى فلما كتب عليهم القتال اذا فريق منهم يخسون الناس كخشية الله - 00:06:10

او اشد خشية. اذا فريق منهم هذه السماء اذا ما لا؟ اذا فجائية. فان الفجائية وما بعدها حلك محل جواب لما. هذا معنى كلامه؟ قال وجاوبوا لما دل عليه اذا وما بعدها اي فاجأهم الخشية. وقالوا جزا. من الموت. جزعا - 00:06:30

اي خوفا ولا عننا. ربنا لما كتب علينا القتال بعد ان طلبوا القتال وكانوا يريدون القتال اعترضوا على حكم الله وقالوا اني ما كتببت علينا القتال لولا اخرتنا لولا هنا بمعنى ماذا؟ هلا لان اللوى تأتي بمعنى هلا وهي حرف حرف ماذا؟ ها؟ في اللغة تحضيض. هل - 00:06:50

حرف تحديد والتحضيض هو الطلب بشدة. هلا اخرتنا الى اجل قريب؟ قل لهم يا محمد متع الدنيا ما يتمتع فيها ما فيها او الاستمتاع بها قليل. مهما طال متع الدنيا ومهما عظم قدره فهو قلن له ماذا - 00:07:10

هail الى فلاة. قايل يعني نهايته الفناء. وكل ما يفني قليل. مهما كان كثيرا. والاخرة اي الجنة خير لمن اتقى عقاب الله بتترك معصيته ولا تظلمون بالباء والياء. يعني القراءتان تظلمون ويظلمون تقصون من اعمالكم. المقصود بالظلم ولا ماذا - 00:07:30

النقص من الاعمال لان نقص من الاعمال نوع من الظلم. ولا تظلمون فتيلة. قال قدر قدر قشرة النواة. وقلت في المرة الماضية الا زهر ان الفتيل هو الخيط الذي يكون في شق النواة. اما قشرة النواة تسمى ماذا؟ ها؟ قطمير. قطمير. نعم والذين يدعون من دون الله ما يملكون - 00:07:50

من قطمير. قال ولا تظلمون فتيليا اي فجاهلو. جاهدوا ولا تتركوا الجهاد لانكم لا تظلمون شيئا من اجلكم اذا جاهدم. قال تعالى اينما تكونوا يدرككم الموت ولو كنتم في بروج مشيدة. وان تصبهم حسنة يقولوا هذه من عند الله - 00:08:10

لا وان تصبهم سيئة يقولوا هذه من عندك قل كل من عند الله فما لهؤلاء القوم لا يكادون يفقهون حدثنا. اينما تكونوا يدرككم الموت هذه الاية مناسبة جدا للاية التي قبلها. لان الاية التي قبلها فيها اعتراض منهم على فرض الجهاد خوفا. خوفا وجزعا. فالله قال لهم - 00:08:30

ماذا تخافون من الموت؟ اينما تكونوا يدرككم الموت اينما تكونوا يدرككم الموت اينما اداة شرط تدل على المكان فيعم كل مكان في اي مكان تكون فيه لابد لن يأتيك الموت. ولو كنتم في بروج يعني بروج جمع برج هو الحصن في بروج اي حصن مشيدة يعني مرتفعة. فلا تخشوا القتال خوف الموت - 00:08:50

فان الموت يدرككم ولو تحصنتم في بروج مرتفعة. وان تصببهم اي اليهود حسنة اي خصب وسعة. المقصود بالحسنة ماذا؟ حسن في الدنيا. الخصب يعني الارض تخرج النبات. وسعة من الرزق. ليس المقصود بالحسنة الحسنة في الاخرة. المقصود بالحسنة - 00:09:10

وتستع في الدنيا. وان تصببهم حسنة يقول هذه من عند الله. لو جاء الخير يقولون هذا الخير من عند الله. وان تصببهم سيئة وبالباء. الجدب عكس الخصم. الارض لا تخرج خيراتها. كما حصل لهم عند قدوم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة. صادف ان الله ابتلاهم بالجدوى - 00:09:30

قولوا هذه من عندك يا محمد. امامنا من عندك. اي بشؤمك. نعم كما قال تعالى في قصة موسى عليه السلام في الاعراف وان تصببهم سيئة يطيروا بموسى ومن معه. فكانت طيرة لرب موسى اليهود اطيروا بالنبي صلى الله عليه وسلم. قل - 00:09:50 لهم كل من الحسنة والسيئة. فكل هذا التنوين ماذا يسمى تنوين ماذا؟ عوضان. عوض. عوض عن محذوف من عند الله اي من قبله

من عندي اي من قبله لماذا كل من عند الله؟ الحسنة والسيئة من عند الله خلقا وايجادا. نعم؟ طيب. فما لي - 00:10:10
هؤلاء القوم لا يكادون يفقهون حديثه. لا يكادون يفقهون اي لا يقاربون ان يفهموا. اغلق الله قلوبهم عن الفهم فلا يفهمون حديثا يلقي اليهم وما استفهامية تعجب من فرط جهلهم استفهام تعذيب - 00:10:30

من فرط جهلهم ونفي مقاربة الفعل اشد من نفيه. استفهام تعجب يعني نفي القرب من الفهم اشد من نفي الفهم نفسه. نفي مقاربة الفعل اشد من نفيه. واضح هذا المعنى ؟ اه. يعني نفي القرب من الفهم اشد منه - 00:10:50

نفي الفهم نفسه. واضح هذا ؟ ثمان هؤلاء القوم لا يكادون يفقهون حديثا. قلنا ما استفهام تعجب من فرط جاهلية من شدة جهلهم. الله يتعجب من شدة جهلهم. قال تعالى ما اصابك من حسنة فمن الله وما اصابك من سيئة فمن نفسك وارسلناك للناس رسولا. وكفى - 00:11:10

الشهيدة. هذه الاية ظاهرها لها ماذا؟ انها ماذا؟ تعارض الآيات التي قبلها. لأن الآية التي قبلها الله قال كل من عند الله هنا قال ما اصابك من سيئة فمن نفسك. فكيف نجمع بينهما؟ خلقا ليس فعلا. نعم. خلقا السيئة من عند الله خلقا. اما الكسب للسيئة - 00:11:30
قالوا للسيئة بالنسبة لك هي سيئة. يعني السيئة او الشر الذي خلقه الله بالنسبة لله عز وجل ليس خبرا. اما بالنسبة للمخلوق هو شرط لا يكون سببا في عذابه. الا ترى ان في افعال البشر افعالا قد تكون خيرا من جهة وشرا من جهة اخرى. الا ترى ان قتل القاضي - 00:11:50

من قاتل قصاصه هو خير لو فيه اقامة العدل وهذا القتل نفسه بالنسبة للمقتول شر. فالله عز وجل خلق الشر وخلق الشر بالنسبة له خير. لماذا ؟ لانه يتربت عليه خير كثير كالتوبة وظهور المنافقين من المؤمنين. وظهور عبوديات كالجهاد والامر بالمعروف والنهي عن المنكر - 00:12:10

وظهور معاني الاسماء والصفات كل هذه خيرات تترتب على خلقه للشر. اما بالنسبة للعباد الذين اكتسبوا هذا الشر و فعلوه فهو شر يعاقبون عليه في الآخرة لأنهم كسبوه باختيارهم ولم يجبروا عليه ولكنه من خلق الله تعالى هذا مذهب اهل السنة في القدر ما اصابك ايها الانسان من - 00:12:30

خير فمن الله من حسنة اي خير فمن الله اتك فضلا منه. فضل منه ليس واجبا عليه وما اصابك من سيئة ايمانية فمن نفسك اتك حيث ارتكبت ما يستوجبها من الذنب. فعلت ذنبك ؟ استحققت ان يخلق الله لك - 00:12:50
مصيبية تعاقب عليها بسبب هذا الذنب. وارسلناك للناس رسولا وكفى بالله شهيدا. ارسلناك يا محمد للناس رسولا حال مؤكدا اين هي الحالة المؤكدة؟ رسولا موكله لاي شيء للعامل ارسلناك اذا كانت جاءت الحال موافقة لعامتها في المعنى تسمى حالا ماذا - 00:13:10
كذا واذا جاءت غير موافقة ماذا تسمى؟ تسمى حالا مؤسسة. وكفى بالله شهيدا على رسالتك. يعني لا تحتاج شهادة من اليهود. ان كذبك اليهود ونفوا رسالتك. فالله عز وجل يكفي ان يكون ماذا شهيدا على رسالتك ؟ قال تعالى - 00:13:30

من يطع الرسول فقد اطاع الله ومن تولى فما ارسلناك عليهم حفيظا. من يطع الرسول فقد اطاع الله ومن تولى اعرض عن طاعته فلا يهمنك لا يهمنك يعني لا يصيبك بالهم والحزن - 00:13:50

فما ارسلناك عليهم حفيظا اي حافظا لاعمالهم. ما معنى حافظا لاعمالهم ومحاسبا لهم عليها. انت لسه بل عليك ان عليك الا البلاغ. بل نذير والينا امرهم فنجازيهم. وهذا قبل الامر بالقتال - 00:14:10

يعني ما ارسلناك عليهم حفيظا اي محاسبا لهم او معقبا لهم هذا قبل الامر بالقتال فلما امر بالقتال امره الله بقتالهم وهذا نوع من العقاب. والدنيوي قال قال تعالى ويقولون طاعة فاذا برزوا من عندك بيت طائفة منهم غير الذي تقول والله يكتب ما بيبيتون فاعرض عنهم وتوكل على الله وكفى بالله - 00:14:30

ويقولون اي المنافقون من يقول المنافقون؟ اذا جاؤوك يقولون امرنا طاعة. اذا كيف تعرّب طاعة نعم امرنا مبتلى محتذف وخبره طاعة امرنا طاعة لك. فاذا برزوا يعني خرجوا. من عندك بيت طائفة منهم - 00:14:50
بادغام التاء في الطاء. يعني بيت طائفة. بيت بيت طائفة. كيف تقرأها؟ بي طائفة وفي قراءة حفص بدون ادغام تقول ماذا؟ بيت

طائفة. نعم بادغام التاء في الطاء وتركه اي ترك ماذ؟ ترك الادغام - 00:15:20

معنى بيت اي اضمر معنى اضمر اخفى. اضمرت. غير الذي تقول لك في حضورك من الطاعة. يعني امامك يقولون سنتطيوك من خلفك 00:15:40 ينون عصيتك. اي عصيتك والله يكتب يأمر بكتبه. ها -

هم ما الاشكال؟ التقويم الامرية دي بتقول صفة الكتابة لله عز وجل. قال يكتب يعني ماذ؟ ولا يكتب الله لا يكتب. وانما ماذ؟ يأمر الملاك ان تكتب. نعم وهذا هذا باطل. لأن الله عز وجل اثبت لنفسه صفة الكتابة - 00:16:00

وصفة الخط. الخط ثابتة في السنة. معنى الخط ان الله يخط يخطه كما في حديث الصحيح ان الناس لموسى عليه السلام انت كل يوم الله خط لك التوراة بيده. حديث في الصحيحين خط لك صفة الخط والكتابة - 00:16:20

ثابتة لله عز وجل. صفة الخط والكتابة ثابتة. لله عز وجل فهذا تأويل. قال الله يكتب يأمر بكتبه. يعني يأمر الملاك ان خالق ظاهر خلاف ظاهر اللفظ ولا دليل عليه كسائر تأويلاتهم. سائر تأويلات الاشاعرة - 00:16:40

والله يكتب ما يبيتون في صحائفهم لمن يبيتون يخفون كما قلنا ليجازوا عليه طيب ممکن شخص يقول طيب ما هو فعل الله لا يكتب. الذي يكتب الملاك عن اليمين والشمال. نعم؟ صحيح؟ ولكن نقول - 00:17:00

الله يأمر اليك هذا صحيح. ان هذا المعنى يكون صحيحاً لو قيل من غيري من غير اشعاره لكنه مؤول اللي قلت بصفته فنقول اهل السنة بتقول ان الله يكتب بنفسه ويأمر بالكتابة. كلام الامرين. فطالما انه قال يكتب ان هو يكتب سبحانه وتعالى. ويمكن ان يقال يأمر بالكتاب - 00:17:20

ولكن عليك ان تثبت الكتاب. عليك ان تثبت الكتاب ولا يثبتها. نفي اليد يعني ده لازم الكتابة لا يلزم ان تكون باليد. يعني لا يلزم عندنا ان تكون الكتابة باليد. يعني لو لم يثبت عندنا اخونا يقول الكتابة عدم الكتابة يلزم منه النفي اليد او - 00:17:40

وجبات الكتابة يلزم ان وجبات اليد؟ لا. لو لم يرد عندنا دليل في مثل صفة اليد. وبردو عندنا دليل في ادلب صفة الكتابة. لزم علينا ان نثبت الكتابة ولا نثبت - 00:18:00

اليد واضح؟ لانه لا يلزم ولا كان هذا تشبيها. انت تقول الكتاب يلزم منها اليد هذا الحق المخلوق. هذا في حق المخلوق. اما الخالق لا ينقص على فالرتبة والصفات التي ثبتت نسبة اليد اللي هي ثبتت بنص ونسبة الكتابة اللي هي ثبتت بنص. اثباتنا لليد ليس لأن الكتابة ثبتت - 00:18:10

بل لأن اليد سنة بنص. نعم. قال فاعرض عنهم بالصفح. معنى اعرض عنهم؟ اعرض عنهم اي الصفح عنهم يعني. وتوكل على الله ثق به فانه كافيك. والتوكيل على الاعتماد على الله عز وجل مع الاخذ بالأسباب اعتماد القلب على الله مع الاخذ بالأسباب. ثق به فان - 00:18:30

وكفى بالله وكيلًا. لماذا قال لو توكل على الله وكفى بالله وكيلًا؟ لأنهم يبيتون عصيتك النبي صلى الله عليه وسلم. ويدبروه ضده بليل يكيدون ضده. فهذا الكيد يجعل الانسان ماذ؟ يخاف. من هذا الكيد الذي يكيدون في الله. قالوا يا ام ماذ؟ اعرض عنهم يعني لا تفك - 00:18:50

كيدهم هذا لا يضرك شيء. لا تهتم ان تعرف كيدهم ولا تفك في كيدهم فانهم لن يضروك. وتوكل على الله عز وجل واعتمد عليه وكفى بالله وكيلة اي كفى بالله وكيلًا اي مفوضاً اليه. فوض امره الى الله اي اعتمد على الله وترك امره الى الله. هذا هو - 00:19:10 التفويض والتوكيل. قال تعالى افلا يتذمرون القرآن ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافاً كثيراً. افلا يتذمرون؟ يتذمرون. لماذا سميت تدبر تدبراً ما العلاقة بين هذه الكلمة؟ الدال والباء والراء والمعنى؟ يكرر هذه. نعم لأن الدبر دبر الشيء هو اخره. فالتدبر معناه انك تنظر في - 00:19:30

اخر الكلام واوله. وترد الاول الى الآخر والآخر الى الاول. ها؟ هذا معنى التدبر. تكرار النظر في اول الكلام ودبره وآخره افيتدبرون يتذمرون القرآن. ولو كان من عند غير الله القرآن وما فيه من المعاني البدعية. العجيبة الجميلة. ولو - 00:19:50

كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافاً كثيراً اي تناقضاً في معانيه وتباهياً في لفظه. وهذه الاية من اعظم الآيات في القرآن التي

تدل على اعجاز هذا القرآن من الناحية اللغوية والناحية التشريعية. انه ما من كتاب من كتب البشر يخلو من خطأ مهما كان هذا الكتاب - 00:20:10

كما قال ابن قتيبة ما كتب احد كتابا الا واحب ان يعيid النظر فيه الا واحب ان يغيره بعد سنوات الى ان يغير قال له وضعت هذا مكان هذا الا الكتاب عز وجل لا يمكن ابدا - 00:20:30

كما يقول شيخ الاسلام في مقدمة التفسير لا تفي فيه لفظة مكان لفظة اخرى. لا يمكن ان تأتي بلفظة ترافق لفظة اخرى وتضيقها مكانها. يعني عندما يقول مثلا ذلك الكتاب - 00:20:40

ولا راية فيه لا ينفع ان تقول ذلك الكتاب لا شك فيه. لأن الريب يفيد معنى لا يفيده الشك. لأن الريب شك مع التردد في الصدر. تردد وتذبذب انا موجود في المنافقين. اما الشك وعدم اليقين وليس فيه التردد والتذبذب هذا. فكل كلمة فيه آلا يغنى عنها كلمة اخرى ولو كان من عند - 00:20:50

لغير الله لوجودوا فيه اختلافا في معانيه. وتباینا في نظمته. الاختلاف والتباین نفس المعنى. قال تناقضنا في معانيه تبیننا في نظمته تناقضنا في معانيه يعني يذكر معنى في مكان ثم يقول عكسه في مكان اخر. وتباینا في نظمته معنى التباین في نظمته. يعني ليس على درجة واحدة من الاتقان - 00:21:10

عندما تقرأ قصيدة مثلا لشاعر قد تجد فيها بعض الابيات حسنة جدا. وبعضها ليس ليست على هذه الدرجة من الحسن. وبعضها قبيح. اما القرآن كله في نفس الدرجة في في حسن الظن. قال تعالى اذا جاءهم امر من الامن او الخوف اذاعوا به ولو ردوه الى الرسول والى اولي الامر منهم لعلمه الذين يستبطونه ومنهم - 00:21:30

واذا جاءهم امر قال امر عن سرايا النبي صلى الله عليه وسلم مما حصل له. الصلاة جمع سرية والسرية انقطعت من الجيب يتيم خبر ان هناك جماعة من المسلمين اصيروا هزموا. فاول ما يسمعوا هذا الخبر الذي فيه شر ماذا يفعلون - 00:21:50
ينشرونه بين الناس حتى يخوفوا الناس. نعم. اذا جاءهم امر عن سرايا النبي صلى الله عليه وسلم مما حصل له من هزيمة مثلا. من الامن بالنصر او الخوف بالهزيمة. اذاعوا به فمن يدعوا به افسوه - 00:22:10

قال نزل في جماعة من المنافقين او في ضعفاء المؤمنين ضعفاء الامام من المؤمنين. كانوا يفعلون ذلك فتضيق المؤمنين ويتأذى النبي صلى الله عليه وسلم. فهذه الاية فيها ماذا؟ فيها اشارة الى انه لا ينبغي نشر الاخبار التي - 00:22:30
تحزن المسلمين حتى ان كانت صحيحة. حتى ان كانت لانه لا فائدة من هذا. كانوا يفعلون ذلك فتضيق قلوب المؤمنين ويتأذى النبي صلى الله عليه وسلم قال تعالى ولو ردوه اي خبر لو ردوا هذا الخبر الى الرسول والى اولي الامر منهم اي ذوي الرأي من اكابر الصحابة - 00:22:50

اي لو سكتوا عنه حتى يخبروا به سكتوا. اذا علموا من طريق اخر يسكتوا حتى يخبرهم به النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه الكبار لعلمه هل هو مما ينبغي ان يذاع او لا؟ انما معنى علي مولاه؟ هل هذا الخبر يستحق ان ينشر ام ليس كل الاخبار تنشر - 00:23:10

الذين يستبطونه منهم اي يتبعونه ويطلبون علمه وهم المذيعون. ما معنى هذا؟ استبط اي استخرج يقول استبط الماء اي استخرج الماء من الارض. الذين يتبعونه يتبعون الخبر. وعندهم فضول. بعض الناس عندهم فضول يريدون ان - 00:23:30
الاخبار بتفصيلها. هؤلاء المذيعون الذين يدعوا الاخبار ونشروها لو انتظروا حتى يخبرهم بذلك النبي صلى الله عليه وسلم وكبار اصحابه لكان خيرا لهم. لعلمه الذين يستبطونه منهم. منهم اي من الرسول وولي الامر. مرة اخرى. يستبطونه واؤ الجماعة تعود الى من - 00:23:50

واول جماعة يستبطون او الجماعة فيه يستبطون تعود الى من؟ الى ضعفاء هم؟ كبار الصحابة؟ لا امال هذا التفسير لا ضعفاء الایمان الذين ينشرونها. والهيئة تعود الى الخبر. نعم يستبطونه الذين ينشرونها على هذا التفسير. هناك تفسير اخر - 00:24:10
منهم اي من الرسول وولي الامر هم تعود الى الصحابة. الى الرسول وولي الامر. يعني لعلم المنافقون صحة الخبر منهم اي من

الرسول. لو انتظروا لعلوا صحة الخبر من الرسول. اذا من الذين يستنبطون هنا؟ الذين يستنبطون هنا؟ المنافقون - 00:24:30
على تفسير اخر في الاية يرتبونها بالصحابة يعني كبار الصحابة هم الذين يستنبطون الخمر يعني يعرفون حقيقة يعرفون حقيقته
والتفسيران التفسيران محتملان مرة اخرى ولو ردوه اي الخبر الى الرسول والى اولي الامر منهم اي ذوي - 00:24:50
رأيي من اكابر الصحابة لو رد هؤلاء المنافقون الخبر الى النبي عليه الصلاة والسلام والى اولي الرأي اصحاب الرأي من كبار الصحابة
لكان خيرا لهم. اي لو سكتوا عنه حتى يخبروا به - 00:25:10

لعلمه علمه هل هو مما يذاع؟ مما ينبغي ان يذاع او لا؟ من الذي يعلمه الذين يستنبطونه الذين فاعل. ومن الذين
يستنبطونه وعلى هذا التفسير؟ المنافقون او ضعاف الایمان. ما معنى يستنبطونه يتبعونه ويطلبون علمه وهم المذيعون - 00:25:20
عارف الایمان. منهم علمه منهم. فمنهم هذه متعلقة بمن؟ عن هذا التفسير. منهم متعلم بمن؟ يا خبر المطلق. لا علي ما هو علمه منهم
الذين يستنبطونه. منهم هنا متعلقا بماذا؟ بعلمه. علمه منه - 00:25:40

الذين يستنبطونه على التفسير الآخر اذا قلت ان منهم تعود الى كبار الصحابة ستكون من المتعلقة بماذا منهم كبار الصحابة ستكون
منه مطالقة بماذا؟ بيسنبطونه. لأن رواه الجماعة تعود الى كبار الصحابة على التفسير الآخر. لا ادري هل هذا واضح ام لا؟ اه، طيب -
00:26:00

على كل حال. قال ولو لا فضل الله عليكم بالاسلام ورحمته لكم بالقرآن للتعم الشيطان فيما يأمركم به من الفواحش الا قليلا. لو
لفرض الله عليكم بالاسلام انه من عليكم بالاسلام. ورحمته لكم بالقرآن للتعم الشيطان فيما يأمركم به من الفواحش - 00:26:20
الله قليلا. نعم خلاصة الاية المجمل انه لا ينبغي نشر الاخبار الكاذبة. سواء حتى لو كانت صحيحة حتى يرجع يا اولي الامر
الى العلماء حتى يعلم. هل هذه الاخبار تستحق النشر ام لا؟ قال تعالى فقاتل في سبيل الله لا تكلف الا نفسا - 00:26:40
وحرض المؤمنين عسى الله ان يكفي بأس الذين كفروا والله اشد بأسا وآشد تنكيلها. فقاتل يا محمد في سبيل الله لا تكلف الا نفسك فلا
تهتم بخلافهم عنك. اذا تخلف المنافقون عنك في الغزو لا تهتم بهذا. قاتل ولو وحدك - 00:27:00

فانك موعود بالنصر. قاتل ولو وحدك فانك موعود بالنصر. وحرض المؤمنين يعني حثهم على القتال ورغبهم فيه التحريض والتحث
التشجيع. عسى الله ان يكفي بأسه. البأس هو القوة. قال ولا حرب. بأس الذين كفروا اي حرب - 00:27:20
الذين كفروا قوتهم شدتهم. قال والله اشد بأسا وآشد تنكيلها. اشد بأسا منهم. اشد قوة منهم. آشد تنكيلها اي تعذيبا منه نعم. فقال صلى
الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لآخرجن ولو وحدي - 00:27:40

فخرج بسبعين راكبا الى بدر الصغرى. فكف الله بأس الكفار بالقاء الرعب في قلوبهم ومنع ابا سفيان من الخروج كما تقدم في سورة
آل عمران هذا حديث رواه البيهقي في الدلائل في دلائل النبوة ولا دلائل صحيح ام لا؟ ماذا قال - 00:28:00
ولا ضعيف طيب ليه خبرتها؟ من ضعفه؟ نسختي ليس فيها تخريج من ضعفه نعم يظهر انه من من فرض به البهاء عادة عن السنن عن
باقي كتب الحديث يكون ضعيفا - 00:28:30

طيب قال آآ قال لآخرجن ولو وحدي فخرج بسبعين راكبا غزوة بذر الصغرى هذه كانت في العام الرابع من
الهجري. نعم تحقيقة للوعد في بدر الكبرى بين النبي عليه الصلاة والسلام وبين ابي سفيان. نعم؟ طيب قال - 00:28:50
من يشفع شفاعة حسنة يكن له نصيب منها. ومن يشفع شفاعة سيئة يكن له كفل منها وكان الله على كل شيء مقيت. من يشفع بين
الناس شفاعة حسنة. موافقة للشرع. يكن له نصيب من الاجر - 00:29:10

منها اي بسببها. يجعل منه هنا بمعنى ماذا؟ سببها. سبب. منها ثلاثة وعشرون معنى. وانتقلها ابن هشام في مغني لبيب. منها سببية.
منها السببية. منها بسببها اذا مرة اخرى من يشفع شفاعة حسنة يكن له نصيب اي من الاجر. منها ما هي الشفاعة؟ الشفاعة -
00:29:30

لجلب دفع او دفع ضر. فالشفاعة الحسنة قد تكون في الدنيا. تشفع لفلان مثلا ان يعمل في وظيفته وهو يستحقها تشفع له عند
صاحب الشركة دي شفاعة حسنة. نعم. فالشفاعة في الامور المباحة مستحبة. ان النبي عليه الصلاة والسلام قال اشفعوا تؤجروا -

الله على لسان نبيه ما شاء. يعني لا بأس ان تذهب الى فقير وتأخذ هذا الفقير الى النبي عليه الصلاة والسلام. وتقول يا رسول الله انا فقير مستحق اعطيه من الزكاة مثلا. هذا معنى اشفع وتوّجر. وفي النهاية يقضي الله على لسان نبيه ما شاء وهذه الشفاعة لن تكون ملزمة. للنبي عليه الصلاة والسلام. ولن تكون - 00:30:10

ملزمة كذلك للحاكم بعده. ليست ملزمة. لأن هي مجرد شفاعة. ما يشفع شفاعة حسنة موافقة للشرع. هذا معنى حسنة. اما في حد من حدود الله مثلا كما فعله اسامة في المرأة المخزومية. هذا شفاء محرمة تشفع في حد من حدود الله. نعم. قال يكن له نصيب من الاجر - 00:30:30

اي بسببها ومن يشفع شفاعة سيئة مخالفة له اي للشرع يكن له كفل منها اي نصيب من الوزر بسببها. الكاف لمعناه النصيب. فترى انه في حال الاجر سماه نصيب. وفي حال الوزن سماه ماذ؟ كفر. والكفر بمعنى النصيب ولكن اكثر ما يطلق - 00:30:50 لماذا؟ في في الشرع. وكان الله على كل شيء مقيتا. قال مقتدا فيجازي كل احد كل احد بما عمل. قولي بان المقيت هو المقتدر هذا معنى من معاني المقيت. المقيت له معانٍ اخرى - 00:31:10

من يذكر معنا من معاني اسم الله المقيت؟ المقيت الذي يقيم الناس بالقوت. تعرفون القوت؟ هم. طعام الاساسي يعني. يعني هو الذي يحيي الناس نعم بما يجريه في اجسادهم من دماء واما بيت في في نفوسهم من ارواح نعم مقيمة. الله مقيت ينزل من السماء الماء - 00:31:30

ويخرج بيقول اقوات من الارض. نعم هذه هذا معنى اصل في في معنى المقيت. قال مقيتا هنا مقتدا فيجازي كل كل احد بما عمل من خير او شر. قال تعالى اذا حييتم بتحية فحييوا باحسن منها او ردوها ان الله كان على كل شيء حسيبا. اذا حييتم - 00:31:50

تحية كان قيل لكم سلام عليكم. فحييوا المحيي باحسن منها. بان تقول له عليك السلام ورحمة الله وبركاته تزيد يعني او ردوها بمثلها بان تقولوا له كما قال اي الواجب احدهما وال الاول افضل الزيادة افضل. ان الله كان على كل شيء حسيبا اي محاسبا فيجازي عليه ومنه - 00:32:10

السلام وخاصت السنة الكافرة والمبتدةعة والفاشقة والمسلمة على قاضي حاجة ومن في الحمام والاكل فلا يجب الرد عليهم. بل يكره في غير الاخير. هذه المسألة فيها خلاف يعني. لكن اقولها مرة اخرى. قال - 00:32:30
السلة الكافرة. نعم. لا يجب رد السلام عليها. لا يجب رد السلام عليه اذا سلم عليه لا يجب رد السلام عليه المبتدع الفاسق المسلم على قاضي الحاجة وكان الانسان يقضي حاجته فلا يجب على قاضي الحاجة ان يرد السلام. وكذلك من في الحمام والاكل - 00:32:50 مشتغل بالاكل. فلا يجب الرد عليه بل يكره في غير الاخير. يعني الاكل يجوز له رد السلام ولكن لا يجب. يجوز بدون كرامة. طيب؟
وتواتي النبي صلى الله عليه وسلم. نعم - 00:33:10

لا مسألة الاكل ما فصلت يعني تجاوز الكلام ولكن لا دليل انه علي رد السلام بننصحنا ويجب علي رد السلام. في عموم الادلة. اين الداعي الاستثنائي الاكل؟ فلا يجب الرد عليهم. بل يقرأ في غير الاخير. ويقال للكافر وعليك. الكافر يقال - 00:33:20
ما له وعليه كما في الحديث فيها خلاف بين اهل العلم بعض اهل العلم قالوا يسلم على الكافر بمثل ما سلم لعموم قوله تعالى فحييوا باحسن منها. الا ان علم انه يسلم ها؟ بصيغة محرمة. اما قول النبي عليه الصلاة والسلام يجاوبه عليكم. السلام. كلام كده يقول السلام عليكم - 00:33:40

فهمت؟ وهذا هو الاصح انه اذا سلم عليك الكافر ها ترد عليه بمثل ما سلم عليك. طيب قال اه قال تعالى الله لا اله الا هو ليجمعنكم الى يوم القيمة لا رب فيه ومن اصدق من الله - 00:34:00

الله لا اله الا هو والله ليجمعنكم هذه اللام لام القسم. وهناك القسم مقدر محنوف تقديره والله لا يجمعنكم. من قبوركم الى اي سي يوم القيمة لا رب فيه اي لا شك فيه ومن اي لا احد من هنا استفهام انكاري - 00:34:20

ما عالمة الاستفهام الانكار؟ انك يصح ان تضع النفي مكانه. يعني من اصدق من الله حديثا؟ الجواب لا احد. حديثا اي قوي لماذا قال قولنا اللي يفسر هذه الكلمة؟ مفهوم الحديث هو القول؟ لماذا فسرها؟ تمام - 00:34:40

لا. لأن القول عندهم في اللغة القولية. يقول القول قولين. قول باللسان وقول هو ماذا؟ حديث نفسي. حلية نفسي وهذا غير صحيح. اما الحديث في اللغة لا يطلق الا على الكلام. فعلله ذكر قال لعله ذكر - 00:35:20

قول هنا حتى يبين ماذا ان المقصود بالحديث ماذا؟ الكلام النفسي. ماذا؟ بالكلام النفسي. نعم وله طرق خفية في التأويل يعني. فعلله اراد هذا السلام هذا كله زجرا يعني لو - 00:35:40

لو لم يسلم عليه زجرا له لأن هجر المبتدع جائز اذا غلب على الظن تحقق المصلحة بالهجر. نعم هناك حلال في الهجر كما ذكر هذا اه غير واحد من اهل العلم. لقى ان الاجر في الشريعة. الاجور في الشريعة عندما ذكر ان الامام احمد امر بهجر الجهمية وعدم السلام عليه. ان الذكاء في في - 00:36:00

اعتقاد وصول اهل السنة. قال هذا يكون في ماذا؟ في وقت علو اهل السنة يرجى للمبتدعة. اما في وقت ضعف اهل السنة وتسلط المبتدعة. نعم لذلك قال شيخ الاسلام انتشرت القضية بالعراق وانتشرت الجاهلية بخراسان. كان اهل السنة يصلون خلفهم الجمعة والجماعات. لماذا؟ لأن اهل البدع اصيروا اعلى. لأن هجرهم لا يمكن. يعني هم الكفرة هم - 00:36:20

الاعلام ما اذا كان اهل السنة في وقت التمكين فلهم ان يهجروا المبتلى. فإذا اصل هجر المبتدع الا اذا كان اهل البدعة لهم لهم القوة في هذه الحالة لم يكن فيه فائدة. طيب قال تعالى فما لكم في المنافقين فتني والله اركزهم بما كسبوا. اتریدون ان تهدوا من اضلوا - 00:36:40

الله ومن يضل الله فلن تجد له سبيلا. لما رجع ناس من احد من غزوة احد اختلف الناس فيهم. رجعوا مع عبدالله بن ابي. رجع عبدالله بثلاثمائة من الجيش. قال فريق اقتلهم يا رسول الله. وقال فريق لا تقتله. فنزلت هذه الآية. فما لكم؟ ما هذه استفهامية؟ يعني - 00:37:00

ما شأنكم؟ لماذا؟ ما شأنكم؟ ما شأنكم صرتم في المنافقين فتني؟ ما لكم في المنافقين فتني؟ يعني لماذا اصبحتم في المنافقين فرقتين يختلفان والله اركسهم بما كسبوا. ما معنى اركسهم؟ اي ردهم. اركسهم يعني؟ ان يركثوا - 00:37:20
والرد اركسه باي ردهم بما كسبوا. يعني ردهم من الجهاد وجعلهم يفرون من الجهاد مع النبي عليه الصلاة والسلام. وهذه كبيرة من اعظم الكبائر من السبع الموبقات ردهم بما كسبوا. معنى بما كسبوا من الكفر والمعاصي. فكان الكفر والمعاصي سببا لخذلان الله لهم وفرارهم من القتال - 00:37:40

قال تعالى اتریدون ان تهدوا من اضل الله؟ اي تعدوهم من جملة المهددين والاستفهام في الموضعين للانكار. يعني ما لكم؟ الانكار ينكر عليهم انهم اصيروا فرقتين. وتریدون ان تهدوا من اضل الله انكار ايضا. ومن يضل الله فلن تجد له سبيلا اي طريقا الى الهدى - 00:38:00

ودوا هؤلاء المنافقين. ودوا لو تکفرون كما کفرو فتكونون سواء فلا تتخذوا منهم اولياء حتى يهاجروا في سبيل الله. ودوا تمنوا لو تکفرون ما نوعنا؟ والله ما نوع لو؟ لا اختياري - 00:38:20

لأ ده انا لو شرطيا عندنا لو مصدريا ها عندنا لو للتمني. لأ. هنا مصدريا ودوا لو تکفروني تود ماذا؟ ودوا کفرکم. تستطيع ان تكونها بمصدر. ودوا کفرکم. مثل قوله تعالى يود احدهم لو يعمر الف سنة. يعني ايه هو الدعاء - 00:38:50

دمت تعميره الف سنة. فلو هنا مصدريا. يعني ودوا کفرکم كما کفروا. فتكونون انتم وهم سواء في الكفر فلا تتخذوا منهم اولياء. توالونهم وان اظهروا اليمان. حتى يهاجروا في سبيل الله هجرة صحيحة - 00:39:10

تحقق ايمانهم. يعني طالما انهم مقيمون بين المشركيين لا توالوهم حتى يهاجروا. فان تولوا واقاموا على ما هم عليه في بلاد الكفر فخذلوهم بالاسر واقتلوهم حيث وجدموهم. ولا تتخذوا منهم ولها توالونه ولا نصير تنتصرون به على عدوكم. يعني لا توالونهم ولا تطلبون منهم ان ينصروكم - 00:39:30

بالله عليكم طالما انهم مقيمون في دار الكفر وهم مستطيون للهجرة. نعم فانظر الله عز وجل امره بقتل الذي يدعى الاسلام ويعيش بين الكفار ويكره سواده. نعم حتى ان كان يدعى الاسلام قال ان فخذوهم بالأسر عند القتال واقتلوهم حيث وجدهم. في اي مكان التجديد - 00:39:50

لأنهم ماذا كثروا المشركين. وخرجوا معه من قتالكم. ثم قال تعالى ان الذين يصلون الى قوم بينكم وبينهم ميثاق او جاءوكم حضرت صدورهم ان يقاتلوكم او يقاتلونا قومهم ولو شاء الله ولو شاء الله لسلطهم عليكم فلقاتلوكم الاية الا الذين يصلون اي يلحوذون - 00:40:10

الى قوم يصلون الى قوم يعني يلحوذون الى قوم. وصل يصل مع معروف. لكن من هنا وصل بعدها ماذا؟ لجأ احتمى الى قوم بينكم وبينهم ميثاق عهد بالامان لهم ولمن وصل اليهم. كما عهد النبي عليه الصلاة والسلام هلال ابن عويم - 00:40:30

في قوله من بنى اسلام قبيلة اسمها بنى اسلام النبي عليه الصلاة والسلام عاهذه. فلو ذهب هؤلاء المنافقون الى بنى اسلام يلحوذون اليهم في هذه الحالة يحرم على النبي عليه الصلاة والسلام ماذا؟ ها؟ قتلهم. لأنهم عاهدوا قوماً بينه وبين النبي ميثاق. نعم - 00:40:50

قال او الذين جاؤوكم وقد حصلت اي ضاقت صدورهم ان يقاتلوكم يعني عن ان يقاتلوكم مع قومهم او قومه معكم. يعني هم لا يريدون ان يقاتلوكم ايها المسلمين ولا يريدون ان يقاتلونا من الكفار. فماذا فعل؟ فلا تتعرضوا اليهم باخذ - 00:41:10

وهذا وما بعده منسوخ ب يأتي السيف. نعم. اذا الله عز وجل ذكر في هذا صنفين. الصنف الاول قوم يصلون او ثلاثة اصلين. الصنف الاول المنافقون الذين اقاموا بين المشركين ماذا تفعلون معهم؟ خذوهم واقتلوهم حيث وجدهم. الصنف الثاني - 00:41:30 من المنافقين الذين لجأوا الى كفار بينكم وبينهم ايها المسلمين عهد فلا تقاتلوه. نعم لأن هذا العهد يمنع من قتالهم. صنف جاءوكم حضرت صدورهم اي ضاقت صدورهم ان يقاتلوكم لا يريدون قتالكم او يقاتلونا قومه ولا يريدون قتال قومهم فهوئاء ايضاً امسكوا عنهم - 00:41:50

اقول ان هذا منسوخ بآيات السيف ويأتي التوبة. قال تعالى قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر. وليرحمون ما حرم الله ورسوله من الذين اوتوا ولا يدينون دين الحق - 00:42:10

من الذين اتوا الكتاب حتى اتوا الجزيرة. هذه يأتي السيف. يأتي السيف في سورة التوبة. ولو شاء الله تسليطهم عليكم ولو شاء الله لسلطهم عليكم. بان يقوى قلوبهم. لو شاء الله لجعل هؤلاء المنافقين يتسلطون عليكم ويقاتلوكم. بل يقوى قلوبهم ضدكم - 00:42:20 فلا قاتلوكم ولكن له يشأ فالقى في قلوبهم الرعب. فان اعتزلوكم ابتعدوا عنكم فلم يقاتلوكم والقوا القوى اليكم السلام اي الصلح اي انقادوا انقادوا لكم وصالحوكم بما جعل الله لكم عليهم سبيلا اي طريقا - 00:42:40

بالاخذ والقتل. وهذا من حكمة الشريعة في هذا الوقت ان الشريعة لم ترد ان تفتح على المسلمين اكثر من مكان للقيمة اصلاً من جهة القتال. فهوئاء قرار اذا سلموكم خلاص. بما جعل الله لكم عليهم سبيلا. ثم قال تعالى ستجدون اخرين يريدون ان يأمنوكم ويأمنوا - 00:43:00

قومهم كلما ردوا الى الفتنة اركسو فيها فان لم يعتزمونكم ويلقو اليكم السلمة ويكفوا ايديهم فخذوهم واقتلوهم حيث سقطتموهم. ستجدون الاخرين يريدون ان يأمنوكم باظهار الایمان عندكم. ويأمنوا قومهم بالكفر اذا رجعوا اليهم. يعني هم امامكم مؤمنين. واما قوم كافرین - 00:43:20

وهم اسد وغطفاء. قبيلتان كلما ردوا الى الفتنة دعوا الى الشرك. الفتنة هي الشرك. رضي ان ادعوا. اركشو فيها وقعوا اشد وقوعا. وقعوا اشد الواقع. كلما دعاهم قاموا الى الفتنة الى الشرك اركشو فيها انقلبوا على رؤوسهم منكوسين. لأن - 00:43:40 الكاس معناه انقلب على رأسه منكوسا. رأسه تحت وقدمه فوق الكأس فيه يقع فيها اشد الواقع كلما يرد الى الفتنة والكسب فيها فان لم يعتزلوكم بترك قتالكم ولم يلقوا اليكم السلمة ويلقو اليكم السلمة ولم يكفوا ايديهم عنكم فخذوهم بالأسر - 00:44:00 حيث تقتلمونه فيكون حاله كحال الاولين. ها حال الاولين الذين قال الله فيهم فاقتلوهم حيث وجدهم ولا تتخذوا دونهم ولها ولا

- نصير واقتلهم حيث ثقفتهم. تفتقتموه بنفس معنى وجدمتهم. واولئكم جعلنا لكم عليهم سلطانا مبينا. اي برهانا بينما ظاهرا على قتلهم

00:44:20

وسديهم بعذرهم. لماذا غدرهم؟ انهم ينزلون امامكم اليمان وينظرون امام الكفار الكفر.شيخ هذا الفتنة اذا عرف بالف لام وهل يقصد الفتنة دائما في القرآن ليس دائما غالبا. تأتي بمعنى الشرك. قال تعالى والفتنة اكبر من القتل. كلما اردوا الى الفتنة يركسوا فيها -

00:44:40

نعم وهكذا. قد تأتي معنى العذاب كقوله تعالى جعل فتنة الناس كعذاب الله. فتنة اذن بعد العذاب. لكن غالبا تأتي بمعنى الشرك طيب اذا عرف بالالف واللام قال وما كان لمؤمن ان يقتل مؤمنا الا خطأ. اي ما ينبغي ان يصدر منه -

00:45:00

قتل له. هذا العسل يساوي اسلوب ماذا؟ ما كان لمؤمن ان يقتل مؤمنا الا خطأ. يسمى خبر ولد به ماذا؟ الانشاء. خبر النبي الطلبة. يعني كان يقول لا تقتل مؤمنا خطأ. او لا تقتل مؤمنا. الله يقول ما كان لمؤمن -

00:45:20

ان يقتل مؤمن هذا خبر الا به ماذا؟ الانشاء. ما ينبغي ان يصدر منه قتل له الا خطأ اي مخطئا. في قتله من غير قصد يعني الا مخطئا في قتلي من غير قصد. ومن قتل مؤمنا خطأ. تعرفوا القتل الخطأ؟ قال بان قصد -

00:45:40

رمية غيره كصید او شجرة فاصابه. بيقصد رمي صيد فاصاب مؤمن مسلا. او ضربه بما لا يقتل غالبا نعم هل يسمى ماذا؟ هل يسمى خطأ ام ماذا يسمى؟ شبه العبد الصحيح ان القتل -

00:46:00

ثلاثة انواع اطلع انت اقتل عبد العدوan ان يقتله ابى الله تقتل عادة كالسكين مثلها. وقتل جل الخطأ او شبه العمد شبه العمد لسه شبه شبه العبد هو ان يقتله بشيء لا يقتله عادة. كان يضربه بحجر صغير. نعم؟ او يضربه بيده فيموت. كما فعل موسى عليه السلام. هذا -

00:46:20

الذي ضربه موسى شبه عبده. اما القتل الخطأ ليس له اي قصد في اصابته. وكان يريد ان يصيب طيرا فاصاب اديبا. معصوما. نعم. قال بما لا يقتل غالبا. فتحرير اي عقبة رقبة نسمة. رقبة نفس النفس نسبة للنفس. مؤمنة -

00:46:40

عليه اذا كيف تغلب عليه؟ كيف عليه لو كانت في الآية لو كانت في الآية كيف تعرّبها؟ خبر تحرير مبتدأ رقبة مضاف اليه. مؤمنة صفة عليه خبر. تحرير رقبة مؤمنة عليه. يعني يجب عليه تحريره -

00:47:00

رقبتي مؤمنة فقط؟ لا. ودية مسلمة اي مؤداة. لماذا قال مسلمة؟ يعني لابد ان يؤدي الى اهله بسهولة ويسرا. يعني لا يتبعك في اداء الدين. الى اهله. اي ورثة المقتول. اهله هي ترجع لمن -

00:47:30

لمقتول الذي قتل. وبينت السنة انها مائة من الابل. الديمة. عشرين يا بنت مخاض ويلتي بلغت سنة وكاد بنت لابوه العشرين ولبنت لابوه وبنو لابوه وعشرون بنو لابوه وحقاق وجذاع -

00:47:50

الحقيقة اربع سنوات والجامعة خمس سنوات. وده فيه خلاف بين اهل العلم. هل الديمة تكون اخماسا او اسلافا؟ خلاف في الفقه المعروف. لأن لا داعي للدخول فيه. وان لا على عاقلة القاتل. العاقلة هم العصبة. من هم العصبة؟ العصبة هم الاقارب الذين ليس بينهم وبينك الذكور -

00:48:10

الاقارب الذين ليس بينك وبينهم ماذا؟ انان. نعم عمك ابن عمك اخوك الا الاصل والفرع. الاصول الاباء والامهات والاجداد والفروع الاولاد والاحفاد. موزعة عليهم على ثلاث سنين. السنة بينت هذا -

00:48:30

الاندية تكون مخمسة على مذهب الشافعية هكذا. نعم عشرون وعشرون وعشرون. هذه الاسلال وتكون على العاقلة ما عدا الاصول والفروع. وتكون مقسمة عليه الثالث سنين. لأنهم لا يستطيعوا ان يدفعوا هذا المبلغ الكبير حقا. لو كانوا آفقراء وهناك خلاف بين اهل العلم. هل لو كانوا اغية -

00:48:50

الفور ام لا؟ الصحيح نعم تلزمه على الفور. لأنها اخرت لاجل الغالب. الغالب ان الناس لا يستطيعون ان يدفعوا هذا كثير فان لم يف قال على الغني منه موزعة عليهم على ثلاث سنين. على الغني منهم نصف دينار والمتوسط -

00:49:10

ربع كل سنة. هذا التقدير تقدير اجتهادي ليس عليه دليل. بل يقدروا عليهم القاضي على حسب عددهم. ما دام قد يكونون قليلين. قد

تكون العصب قليلا وقد يكونوا كلهم فقراء. ليقدروا القاضي حسب اجتهاده. فان لم يف قال ان لم يؤدوا الدين في خلال
ثلاث سنوات؟ عجبيا. فمن بيت البالى - 00:49:30

وهذا هو الصحيح. ان الديمة لا تسقط بل تكون في بيت المال. والدليل حديث آآ حويصة عندما قتل آآ اخوه في قتل اليهود في خير.
النبي عليه الصلاة والسلام وداه من عنده. يعني وداه من بيته من حديث في الصحيحين. دفع - 00:49:50

العين دي عندما رفض الصحابة ان يحلفو في القسامه رفض ورفضوا ان يحلفو على اليهود. فالنبي عليه الصلاة والسلام بدأوا من
عنه. قال فان تعذر فعل الجاني اذا خلاص الكلام ما ترتيب الديمة؟ من يدفعه اولا؟ العصبة العاقلة ثم؟ ثم بيت المال فان لم يكن -
00:50:10

ترجع على الجن. لك لا تسقط. لا يقتل دم المجنى عليه. نعم. طيب قال وديعة المسلمة للاهل الا يصدقوا يتصدق عليه بها باعفو
عنها. ما معنى الا ان يتصدقوا - 00:50:30

يا اخوانا قد يعفون عنها كلها وقد يعفون عنها بعضها. طيب لو من عشر واحد عفوا خلاص تسكت ها؟ نعم؟ لا لو عفا هدف في الدم
خلطت بين مسأليتين. لو عافى بعض اهل الميت العصبة عن - 00:50:50

يسقط نصبيه وهو في الدين. بعض الورثة. نصبيه هو يسقط في البيانات دي هزه من يأخذها؟ ورقة المقتول. فهل هذا الذي عافى؟
نظركم في الميراث مثلا النصف قد سقط نصف الدين. واضح؟ نعم. اما الذي يسقط بالكلية بالعفو بعفو واحد هو ماذا - 00:51:10
خاصص لان الشخص لا يتبعض في خط العمدة اللي في قتل العمدة من شروط استيفاء القصاص ان يتتفق اولياء المقتول على ماذا؟
على القصاص واحد منهم فقط كانوا عشرين واحد. واحد منهم قال فقط قال لا اريد القصاص. سقط القصاص. لابد ان يتتفق الجميع
على القصاص. اما الديمة لا تسقط بالعفو. لم يسقط نصبيه الذي عافى فقط لانها تتبعض - 00:51:30

قال تعالى فان كان من قوم عدو لكم وهو مؤمن فتحرر رقبة المؤمنون. ان كان المقتول من قوم عدو اي حرب لكم وهو مؤمن. يعني
هو مؤمن لكنه يقيم مع الكفار. فتحرر رقبة المؤمنة على قاتله كفارة - 00:51:50

ولا ديتا. لماذا لا ديا؟ هل سمعت الديمة للكفار يستعينون بها؟ ولا دية تسلم الى اهله لحرابتهم. نعم اذا اذا قتل مؤمن خطأ وهو يعيش
بين الكفار واهل الكفار. اهل الكفار لا نعطيه الديمة. نعم انما اهل حرب ليس اهل عهد او ذمة. وكانوا اهل عهد - 00:52:10
يأخذون الدين. لكن لو كانوا اهل حرب هؤلاء لا يأخذون الديمة لحرابتهم للمسلمين يعني. فاذا عندنا في القتل الخطأ يجب امران. ما
هما؟ الديمة والكفارة. الديمة على العاقلة في بالهم. والكفارة في باب القتل. الكفارة في - 00:52:30

القاطي. تحرير رقبة فان لم يجد فصيام شهرين متتابعين. قال وان كان المقتول من قوم بينكم وبين اي عهده اهل الذمة قال فدية له
مسلمة الى اهله وهي ثلث هدية المؤمن - 00:52:50

ان كان يهوديا او نصراانيا وثلاث عشرها ان كان مجوسيا. هذا ليس ب صحيح. الصحيح في هذه المسألة ان عقل الكافر على النصف من
عقل المؤمن. هذا حديث صحيح. عقل الكافر يعني عقل الذمي على النصف من عقل المؤمن. اما مذهب الشافعية كما ذكر -
00:53:10

الذمي. قوله تعالى وان كان المقتول من قوم. المقتول الان مسلم ام ذي مين؟ ذنبي. ان كان المقتول من قوم بينكم وبينهم ميثاق من
أهل الذمة. ما ديته في المذهب عند الشافعية؟ قال نعم؟ ماذا؟ اقل ما - 00:53:30

اه قال ثلث دية المؤمن. هذا ان كان كتابيا. ثلث دية المؤمن كم؟ مئة. اذا ديت الذمة تكون ايه كان كتابيا تكون كم؟ ثلث. وثلاث عشرها.
ان كان مجوسيا. ما عشر دية المؤمن؟ عشرة من الابل - 00:53:50

العاشر. ثلث العاشر تقربيا ستة وشيء. فهمت؟ وهذا فيه اثار عن الصحابة ولكن الصحيح ان دية الكتابي على مصر من
بيت المسلم. اما ديت المجنوس ورد فيها بعض الاثار عن الصحابة انها ثمانمائة درهم. انها ثمانمائة درهم. اذا - 00:54:10
المسألة فيها خلاف بين اهل العلم لكن هذا بدأ بالشافعية. قال وتحرر رقبة المؤمنة على قاتله. فمن لم يجد الرقبة بان فقدها وما
يحصلها به. اما ان يفقد الرقبة ليوزع العبيد كما في هذا الزمان. او يجد عبيد ولكن يقول لا يوجد المال. هذا معنى لا يحصلها به ليس

يحصل به الرقبة. في هذا الزمان لا يوجد رقاب خلاص اذا سينتقل الى ماذا؟ الى الصيام. فصيام شهرين متتابعين عليه عليه ستكون خبر يا صيام مبتنى وعليه خبر. كفارة ولم يذكر الله تعالى الانتحال الى الطعام كالظهار. وهذا هو الصحيح. يعني - 00:54:50

عليه ان يعتق الرقبة. فان لم يجد ماذا يفعل؟ يصوم شهرين متتابعين. طب لا يستطيع ان يصوم شهرين متتابعين. ماذا يفعل ماذا يفعل؟ ليس عليه شيء. نعم. بعض اهل العلم قالوا يطعم ستين مسكينا. قياسا على كفارة - 00:55:10

في الظهار في الظهار والتقبة فان لم يستطع يصوم شهرين فان لم يستطع يطعم ستين مسكينا. وهذا القياس او هذا التقييد غير صحيح. قالوا هذا مطلق يحمل على المقييد في - 00:55:30

الظهر. غير صحيح لماذا؟ لانه عند الاصوليين لا يحمل المطلق على المقييد مع اختلاف السبب. السبب هو اللي مختلف. هنا السبب بوجوب الكفارة قتل الخطأ. وهناك السبب لوجوب الكفارة هو ماذا؟ الظهار. واضح؟ فالمطلق لا يحمد على المقييد مع اختلاف السبب. وهذا ما دام - 00:55:40

المسألة فيها خلاف بين الاصوليين. بدأ بخلاف فيها هو الصحيح ولهم ادلة في هذا. المهم يعني انه لا يصوم لا يطعم ستين مسكينا اذا لم يستطع الصوم قال وبه اي بعدم الاطعام اخذ الشافعي في اصح قوله. المشهور عند الشافعية انه لا ينتقل الى طعام. لأن الله لم - 00:56:00

توبة من الله هذا مصدر توبة ماذا مصدر منصوب بفعله المقدر يعني يتوب توبة من الله. فتاب مفعول مطلق لفعل محنوف ادي الكفارة وادي الدية توبة من الله. وكان الله علينا بخلقه حكيمها في شرعه حكيمها فيما دبره له - 00:56:20

حكيمها في نفسه في ذاته وحكيمها فيما دبره له. طبعا فيما دبره لهم هنا الحكمة. هذه طريقته دائما. انه ينفي الحكمة عن الذات. انما في الافعال ان هذا تأويل. صحيح؟ نعم. المعنى صحيح. ان الله حكيم فيما - 00:56:40

ولكنه لا يثبت ماذا؟ فعله. ليثبت الحكمة في حكمة الذات. يثبت حبة في الفعل او في السنن. طيب قال تعالى ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا وغضب الله عليه ولعنه واعد له عذابا عظيما. من يقتل مؤمنا متعمدا بان يقصد قتيله بما يقتل غالبا عالما بايمانه - 00:57:00

يضربه بسکین يضربه بحجر كبير لا يقل غالبا هذا قد يكون محدد او غير محدد لا يشرط فيه ان يكون محدد اشتراط الاحاديث ان يكون محددا ده بيشرط. قد يكون مثقل قد يكون حجر كبير حديدة كبيرة. قال يقتل بما يقتل غالبا. نعم - 00:57:20

عالما بايمانه فيسترون في القتل ماذا؟ القتل العمد يقول القتل العمد العدواني. القتل العمد العدواني. لماذا قالوا عنه عدوان؟ عمد انه يقصد قتيله انه يقتله ظلما لانه قد يقتله عمدا عدلا. كان يقتله خاصا او يقتله لانه يرجمه لانه زاني معصم مثلا. فيشترون بعد قتل في القتل ان يكون من - 00:57:40

عدوانا. والعبد والعدوان كلاهما امران خفيان. محلهما القلب. فاقامت الشريعة مكانهما ماذا؟ علة ظاهرة. ما هي العلة الظاهرة الالة التي تقتل عادة. فهمت لماذا يقولون الالة؟ نعم. لأن الالة التي تطول على العداد تقوم مقام ماذا؟ تقوم مقام القصد. لأن الاحكام الشرعية تعل - 00:58:00

بالعلل والعلل من شروط ان تكون ماذا؟ وصفا ظاهرا منضبطا. ومسألة القصد القلب ليس منضبطا. فلذلك علقوه بماذا؟ علقوه الالة ان باللة تقتل غالبا. عالما بايمانه. لو قام دليل انه لا يعلم ايمانه يظننه حربيا. نعم ليقتل - 00:58:20

ليقتلوا به. كان يكون مثلا قتال بين المسلمين والكافار. هناك مسلم يلبس ملابس الكفار يقتله. فقتله بعض المسلمين يظن كافرا فهذه قليلة تدل على عدم علمه بايمانه. قال فجزاؤه جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه ولعنه وابعده عن رحمته - 00:58:40

واعد له عذابا عظيما في النار. وهذا مؤول بمن يستحله. هذه الاية اختلف فيها السلف مذهب جمهور السلف انها اه ليست على ظاهرها. بل تفسر بمعان اما بعد الاستحلال ان يكون خالدا. لأن قتل المسلم ليس كفرا - 00:59:00

او بان هذا جزاوه الجوزي. هذا معنى اخر تأويل اخر. يعني جزاوه لو جزاه الله يستحق ان يكون خالدا ولكن الله لا يجازيه بهذا. لو

جزاه الله الجزاء الذي يستحقه هذا ان يكون خالدا في جهنم ولكن الله لا يجازيه بهذا. هذا تأويل ثانٍ تأويل ثالث -

00:59:20

قال ولا بدعة في خلف الوعيد. ما معنى هذا؟ لا اشكال. لا اشكال في ان الله قد بعد بالخروج في الدار للقاتل ثم يخلف الوعيد. ولكن هذا هذا اضعف التأويلات. لأن خلف الوعيد لا يمكن ان يصدق - 00:59:40

على جميع المתוعدين. هذه قاعدة. يقول الوعيد تحت البشير. ان شاء عذبه وان شاء غفر له. الله ان القاتل تحت البشير. لكن هل يمكن ان يخلف الله الوعيد في كل قاتل؟ في كل زاني لا لابد ان يعذب بعض الزلال. والا كان الوعيد لغوا - 01:00:00

ولا كان الوعيد لغوا هذا هو المقرر عند عند العقلاة. لو قال الاستاذ للطلاب ساعاقب من يتكلم في الدرس وفي كل مرة لا يعاقب اي واحد. اذا هو كلامه لغو يعني هو لا لا يريد ان يعاقب اصلا. اما ان عاقب بعضهم وعفا عن بعضهم فهذا فضل منه. والله المثل الاعلى -

01:00:20

فاما عندما يقول اهل السنة عند مرتكب الكبيرة تحت المشيئة ليس معناه ان كل مرتكب الكبيرة سيعذر له بل لابد ان يصدق الوعيد على افراده. قوله لا بدعة في خلف الوعيد ولا - 01:00:40

اضعف التأويلات لماذا؟ لأن معنى هذا انه لن يصدق الوعيد على اي احد. ولو صدق على احد بعد ذلك انه سيخلد في جهنم القاتل وهذا لا يخلط في جهنم. قوله ويغسل ما دون ذلك لمن يشاء. وعن ابن عباس مذهب ابن عباس من الصحابة انها - 01:00:50

مظاهرها وانها ناسخة لغيرها من ايات المغفرة. كان مثلا ابن عباس ان قاتل النفس يكذب. وبينت اية البقرة ان قال للعبد يقتل به. وان عليه الدية ان عفي عنه وسبق قدرها قدر الديمة يعني. يعني قتل العمد حكمه ماذا؟ الان كلام على - 01:01:10

قول وبيان اية البقرة كلام اخر. الكلام السابق حتى قوله وانها ناسخة لغيرنا من هذه المغفرة ان تكلم الحكم قاتل النفس. حكم قاتل النفس عمدا حكم قاتل نفس عمدا. الصحيح انه لا يكفر. ما الدليل على هذا؟ هل في الذي رواه مسلم؟ وباب عليه الامام النووي؟ قال باب الدليل على ان قاتل نفسه - 01:01:30

اذا كان القاتل نفسي لا يكفر فكذلك قاتل غيري ولا يكفر. لأن قاتل نفسه يقاتل نفسه متعمدا. وفيه حديث ايضا ان النبي عليه الصلاة والسلام قال من قاتل نفسه بحديدة - 01:01:50

فحديته في يده يتوجه بها في جهنم خالدا مخلدا فيها ابدا. خالدا مخلدا فيها ابدا هذا تأكيد للخلود. فهذا حديث مؤول وبماذا؟ اما بانه يستحل قاتل نفسه. لأن عادة الذي يقتل نفسه ويقتل نفسه لم اذا؟ يأثم من رحمة الله وهذا كفء. اليأس من رحمة الله كفر -

01:02:00

ان لم يكن كذلك فهو مؤول بما دام اول بحديث الطفيلي انما هاجر رجل من اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام الى المدينة فمرض قاتل نفسه فرأى صاحبه في المنام ورأى في الجنة ورأى مغطيا يديه بعد ما قطع يده حتى نزف الدم ومات فقال ماذا فعل الله لك بك - 01:02:20

قال غفر لي اي قتلي لنفسي بهجرتي الى نبيه. فقال له صاحبه وما لي اراك مغطيا يديك؟ قال قيل لي لم نصلح بك ما افسدت. الله قال له لن يصلح يدك هكذا مغطاة. فعندما علم النبي بهذه الرؤيا دعا له وقال اللهم والديه فاغفر. فدعاء النبي عليه الصلاة والسلام له دليل انه لا - 01:02:40

وضحت حديث واضح يعني. نعم. المهم انه يقول مسألة اخرى بقى. يقول وهي ليلة اية البقرة ما ماذا يجب على قاتل العمل قال ان قضي العبد يقتل به. يقتل به. وان عليه يا ايها الذين امنوا كتب عليكم القصاص في القتل. الحر بالحر والعبد بالعبد - 01:03:00

وان عليه الدية ان عفي عنه فمن عفي له من اخيه شيء فاتباع بالمعروف وهداء اليه باحسان. وسبق قدرها قدر الديمة في قتل العمد دية مغلظة. قد ايه بقى ده؟ مغلظة. منها اربعون خليفة في بطونها اولادها. يعني منها اربعون ناقة في بطونها مات اولادها؟ هل هذه تكون قيمتها اعلى - 01:03:20

السنة ان بين العمد والخطأ قد لم يسمى شبه العمد. وهو ان يقتله بما لا يقتل غالبا. يقتله بحجر صغير او عصا او بيده فلا بل دية

كالعمد في الصفة. دية شبه العمد دية مغلظة مثل دية العمد. والخطأ في التأجيل والحمل. ده معناه - 01:03:40

على العاقلة تأجيل عليه بعض المدن. يعني ديت شبه العمد لها شبه في بيت العمد من جهة الخطأ من جهة اخرى. دية شبه العقل تشبه دية العبد في ماذا؟ في يدها ماذا؟ ها؟ مغلظة. قلنا بقى انها مغلظة - 01:04:00

في اربعون من الابل في بطون اولادهم. تجدى ايه الخطأ في امرين في التأجيل اداء ثلاث سنوات والحمل؟ بعد الحمل؟ تحمله العاقلة هكذا تحمله العاقلة لا يحملها القاتل. مفهوم هذا؟ قال وهو والعبد اولى بكفارة من - 01:04:20

ما معنى هذا الكلام؟ هو يرجع الى ماذا؟ شبه العبد. يعني شبه العبد والعبد اولى بالكافارة من الخطأ. لماذا يقول لان الله عز وجل لم يذكر في قتل العمد ها كفارة. انما الكفار ذكرت في ماذا؟ في ماذا - 01:04:40

في قتل الخطأ. فلذلك اختلف اهل العلم هل القاتل عبدا عليه كفارة؟ يعني يعني انه يعتقد رقبة او يصوم شهرین متتابعين. اختلف اهل العلم. نعم. الراجح ولا يلزمها هذا. لاما؟ لان المطلق لا يحمد على المقيد مع اختلاف السبب. والسبب هنا مختلف. هناك السبب قتل ماذا؟ قتل خطأ - 01:05:00

وده السبب قتل عمد. الشافعي يرون انه يحمل. وانه يلزمها كفارة. طب ممكن شخص يقول العبد اولى كما قاله هنا؟ العبد اولى. العبد وشبه العبد اولى ابن الخطأ اذا كان الله عز وجل قد اوجب علاقات بخطأ كفارة من باب اولى ان يجب على قتل العبد او قاتل شبه العبد. الجواب ان - 01:05:20

هذا ليس مقاييس الاولى. لاما؟ لان الكفارة في قتل الخطأ. كفارة لمغفرة الذنب. لانه خطأ. فالله عز وجل جعل له مخرجا بماذا بالكافارة. اما المتعمد لعظم ذنبه لا ترفعه على الكفارة. لا تنفعه الا التوبة. لا تنفعه الا التوبة. واضح - 01:05:40

انا كل حاجة بتكلم فيها خلاف يعتبر. طيب قال ونزل لما من نفر من الصحابة برجل من بنى سليم هو يسوق غنم مرروا برغم من بنى سليم قبيلة اسمها بنى سليم وماذا؟ يسوق غنما فسلم عليه فقالوا ما سلم علينا الا تقية معنى تقية - 01:06:00

خوفا منا حتى لا نقتله. يعني هو يدعى انه مسلم. سلم علينا تقيا. فقتلوه واستقوا غدا. قتلوا واخذوا غدا نزلت فيها قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا ضربتم في سبيل الله فتبينوا ولا تقولوا لمن القى اليكم السلام لست مؤمنا بتبتغون عرض الحياة الدنيا فعنده الله - 01:06:20

كثيرة. كذلك كنت من قبل فمن الله عليكم فتبينوا. الاية قال يا ايها الذين امنوا اذا ضربتم اي سافرتم للجهاد في سبيل الله فتبينوا وفي قراءته فتبثتوا بالمثلثة. بالثاء يعني ؟ في - 01:06:40

ولا تقولوا لمن القى اليكم السلام بالف ودونها؟ يعني هناك السلام ولك ماذا؟ السلام. نعم؟ اي التحية او للقيادة. السبب يعني الانقياد للتحية. يقول بقول كلمة الشهادة التي اماره على اسلامه. بل ان ايقاع السلام اماره على الاسلام. لابد ان نفرق - 01:07:00

القرينة التي يعسر بها الدم حتى يتتأكد من اسلامه وبينما يثبت به الاسلام. القاء السلام قبيلة ماذا؟ التوقف وعدم القتل. حتى تتأكد ان النصف ام لا؟ حتى تتأكد ان مسلم ام لا. نعم لست مؤمنا. لا تقول لمن القى اليكم - 01:07:20

سلامة لست مؤمنا وانما قلت هذا تقية خوفا من نفسك ومالك فقتلوا. فتقتلوا تقتلون ماذا تقتل؟ انكم تريدون ماله؟ تبتغون اي تطلبون بذلك؟ عرض الحياة الدنيا متعاعها من الغريبة. تريدون ان تقتلوا وتأخذوا مالا وغنية - 01:07:40

قال تعالى فعند الله مظالم كثيرة. تغينكم عن قتل مثلك لماله. كذلك كنت من قبل. تعصم دمائكم واموالكم بمجرد المرة دي قولكم الشهادة. هذا معنى من المعاني. كذلك كنت من قبل اول ما اسلتم عصم الله دمائكم بماذا؟ بمجرد الرقي بالشهادة. فكان - 01:08:00

التعصي بمد هذا الرجل اذا سلم عليكم. واضح المعنى؟ معنى اخر كذلك كنت من قبل يعني كنتم كفارا. كنتم كفارا فمن الله عليكم بالاجتهاد بالایمان والاستقامة فتبينوا ان تقتلوا مؤمنا وافعلوا بالداخل في الاسلام كما فعل بكم الذي يدخل في الاسلام حديثا - 01:08:20

افعلوا به كما فعل بكم من التثبت قبل قتلي. فاذا علمتم انه مسلم اخذتم بظاهره وليس لكم شأن بنيته ان الله كان بما تعملون خبيرا فيجازيكم به. نعم؟ لا يستوي القاعدون من المؤمنين - 01:08:40

للضرر والمجاهدون في سبيل الله باموالهم وانفسهم فضل الله المجاهدين باموالهم وانفسهم على القاعدين درجة. وكلا وعد الله الحسنى وفضل الله المجاهدين على القاعدين اجرا عظيما. لا يستوي القاعدون من المؤمنين عن الجهاد القاعدون عن الجهاد غير اولى الضرر. بالرفع صفة والنصب استثناء اي رأي شيء - 01:09:00

يرفع. غيره. لو قلت غير ستكون صفة لاي شيء. قاعدون؟ القاعدون. ما سوف القاعدين غير للضرر. ولو قلت انها منصوبة سيكون ماذا؟ استثناء. والنصب استثناء. غير اولى الضرر من زمانة او عمى - 01:09:20

ماذا؟ المرض المزمن هو المرض الذي لا يشفى. او عمل اعمى. او نحوه تشاهدون في سبيل الله باموالهم وانفسهم. الذي يجاهد لا يستوي في الاجر مع ماذا؟ مع المريض الذي لا يستطيع ان يجاهد - 01:09:40

قال الله المجاهدين باموالهم وانفسهم على القاعدين لضرر درجة. اي فضيلة. لاستواههما في النية قيادة المجاهدين بال المباشرة وهذه مسألة نفهمها. معنى بالنسبة وزيادة بال المباشرة. كل اهنا استروا في النية. المجاهد جهل - 01:10:00

بنيته وجهل بفعله. باشر الجهاد يعني ماذا فعله؟ الذي الذي كان مريضا نوى فقط. لم يباشر. فكيف يسوى الله بين هذا وهذا اذا هذا يجعلنا نفهم الحديث. الذي قال فيه النبي عليه الصلاة والسلام ها فهمما في الاجر ثواب - 01:10:20
ادوني انما الدنيا لاربعة نفر ذكر منها رجل اتاه الله مالا فسلطه على كتف الحق. ورجل قال لو ان لي مال فلان لعملت فيه بعمل فلان فهم في الاجر سواء - 01:10:40

هل في الاشجع اللي في الاجر كله؟ لا. في الاجر معناها في ماذا؟ فصل النية. في النية. اما العمل لا شك ان الله يعطي الذي عمله افضل من الذي لم يعمله - 01:10:50

ما الذي يدل على هذا؟ حديث ابي هريرة في الصححين ان الصحابة فقراء الصحابة اتوا النبي عليه الصلاة والسلام فقالوا ذهب اهل الدثور بالاجور يصلون كما نصل ويصومون كما نصوم - 01:11:00

اموال يتصدقون بها. يعني هم يريدون ان يكون لهم اموال يتصدقون. هل قال له النبي عليه الصلاة والسلام انتم مثلهم في الاجر؟ ما قال هذا. بل قال الا ادلكم على افضل من هذا - 01:11:10

ارسلهم الى التسبيح والتکبير بعد الصلاة. فلما علم الاغنياء بهذا فعلوا فرد عليه الفقراء. فقال ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء. لم يقل انتم مثله وقال صدقة الاغنياء فضل يؤتيه من يشاء. لم يقل الفقراء مثل الاغنياء. مع ان الفقراء عندهم نية الانفاق. وضع النعم هذا؟ هم طيب. فإذا - 01:11:20

هم يتساوون في ماذا؟ في النية لكن في العمل هذه درجة اعلى. لأن الله وفق هذا للعمل والله عز وجل لا يظلم سبحانه وتعالى. وكلا من الفريقين وعد الله الحسنى. كل وعد الله الحسنى هذا يسمى احتراز في البلاغة ويسمى ماذا؟ احتراز. يعني عندما يقول لا يستوي القاعدون من المؤمنين الموجودين في سبيل الله - 01:11:40

ان شاء الله المشاهدين باموال مانفسهم على القاعدين درجة قد يظن ان القاعدين ماذا؟ ليس لهم شيء. فالله اراد ان يطمئنه. قال لا وكل اي من المجيدين القاعددين لهم وعد الله الحسنى. ثم اكدر مرة اخرى وفضل الله المجاهدين على القاعدين اجرا عظيما. فضل الله المجاهدين على القاعدين على غير - 01:12:00

اجرا عظيما. اذا القاعدين لغير ضرر. هؤلاء قاعدون عن اي جهاد. القاعدون لغير ضرر. قاعدون عن اي جهاد عن اي جدول بعده؟ طلبنا؟ اه. جاي افضل كفاية. جت فرض الكفاية. قال لهم لو تركوا جهة فرض العين ما ما اعطاهم الله اجرا. اذا عندنا الان نوعان في هذه الاية. النوع الاول - 01:12:20

مجاهدون الذين يؤمنون بالضرر هم اقل درجة واحدة من المجاهدين. اما المجاهدون الذين تركوا الجهاد آآآآ قاعدون الذين تركوا الجهاد بغير عذر المجاهدون افضل منهم باجر عظيم باجر عظيم. والله المجاهدين على القاعدين اجرا عظيما - 01:12:40
ويبدل منه درجات. يعني الدرجات هذه بدل منصوب من اجر. منصوب لله عز وجل السالم منصوب الكسرة. درجات منهم هذا الاجر العظيم وببدأ درجات ليس درجة واحدة. في اصحاب في اولي الضرر قال درجة. اما هنا قال ماذا؟ درجات. درجات. منه اي منازل -

بعضها فوق بعض من الكرامة ومغفرة ورحمة منصوبان بفعلهما المقدر يعني يغفر لهم مغفرة ويرحمهم برحمة مفعول مطلق وكان الله غفوراً لولياءه. رحيمًا باهل طاعته. ايضاً هذا تأويل. لماذا تأويل - 01:13:20

صحيح كما ذكرت ولكن تفسير للصفة ببعض معانيها رحمة الله رحمة الله عند الاشاعرة اللي هي مش بتقول صفة الرحمة واجعلون الرحمة رحمة مخلوقة متعلقة بماذا؟ بالمرحوم. اما ذات الله لا تتصل بالرحمة. فانظر هنا جعل الرحمة بماذا؟ باهل طاعته. يعني -

01:13:40

واحدة متعلقة بمال بالمخلوق ليست متعلقة بالذات. لأن رحمة الله نوعان عند اهل السنة. رحمة هي صفة ذات لا تنفك عن الله عز وجل. ورحمة مخلوقة تتعلق رب المخلوقين ان الله خلق الرحمة جعلها مئة رحم. لانه في الحديث القديسي. فهم يثبتون ماذا الرحمة المخلوقة فقط؟ لا يبتلينا الرحمة التي هي صفات الذات - 01:14:00

ما في بس ولا نقول رحمة الأولى ذاتي معنياً. نعم. ونزل في جماعة اسلموا ولم يهاجموا. فقتلوا يوم بدر مع الكفار قال تعالى ان الذين توفاهم الملائكة الظالم انفسهم قالوا فيما كنتم؟ قالوا كنا مستضعفين في الارض. قالوا لم تكن ارض الله واسعة فتهاجروا فيها -

01:14:20

فاولئك مأواهم جهنم وساعت مصيرنا نزل في جامعة الاسلام ولم يهاجروا فقتلوا يوم بدر مع الكفار ان الذين توفاهم الملائكة ظالم انفسهم بالمقام مع الكفار وترك الهجرة هذا هو الظلم عندما قاموا مع الكفار وتركوا واهجهم. قالوا لهم الملائكة يعني؟ قالوا لهم موبخين. وبخ ايلاهم لوما شدیداً. فيما كنتم؟ في اي - 01:14:40

في شيء كنتم في امر دينكم. متى كنتم تفعلون في امر دينكم؟ قالوا هؤلاء الذين ماتوا معذرين كانوا اي عاجزين عن اقامة الدين. كل المتضعفين في مكة. لا نستطيع ان نصلی ولا نصوم ولا ولا وكتنا نخرج مع الكفار نقاتلهم. مضطرون. في الارض - 01:15:10
اي ارض مكة؟ قالوا اي الملائكة لهم توفيقاً. الم تكن ارض الله واسعة فتهاجروا فيها؟ انت ب تستطيعون الهجرة؟ ولكنكم اثربتم البيوت والالهاد والديار والاموال فتهاجروا فيها من ارض الكفر الى بلد اخر كما فعل غيركم. قال الله تعالى فاولئك ما هم جهنم وساعتهم - 01:15:30

الذي بقي من الكفار ويقاتل المسلمين مع الكفار نعم آآ خوفاً منهم هذا حاله يكفر ويكون مأواه جهنم وساعت مصيرنا نعم اذا كان هؤلاء نزلت سبب النزول لم يذكره هنا. روى ابن عباس رواه مسلم عن ابن عباس حديثاً في هذه الآية. قال نزلت هذه الآية - 01:15:50
قومي من المسلمين كان يخرجون مع الكفار مكرهين في القتال. فيأتي السهم فيصيب أحدهم فيقتل ويموت. فنزل فيهم هذه الآية. فلا خرجوا بها خرجوا من الكفار من قتيل. اما مجرد الاقامة لا تكون كفراً في ذاتها. فكل واحد فيها بحسبه. نعم؟ قد تكون كبيرة وقد تكون - 01:16:10

الكفر قد تكون جائزة اذا اضطر ولم يجد ارضاً يهاجر فيها. واضح؟ قال الله غفوراً رحيمًا التخصيص يعني هو فيما يبيدو نعم رحيباً لولياءه. نعم لوليائه طاعته. نعم انا قلت هو التأويل هنا انه قصر الرحمة على بعض معانيها. لانهم ينفون الرحمة التي هي -

01:16:30

ينفون الرحمة التي يصفها الذات ويثبتونها انها رحمة مخلوقة متعلقة بالعباد. نعم نحن ثبت الرحمة المخلوقة المتعلقة بالعباد. ولكن كذلك نسبة الرحمة التي هي صفة ذات. فخلافه لبعض في الرحمة التي يضيفها الزاد لا يثبتها ابداً في التفسير. ولا يثبته ابداً. دائماً يثبت الرحمة المتعلقة بمذهب المخلوق. وهذا تأويل - 01:17:00

بالنسبة له لو وجد هذا التفسير من سني لقينا انه تفسير صحيح. نعم وراحين بوليائه. نعم. ولكن لانه اه لا يثبت الرحمة التي هي صرف الذات الا يقبل منه هذا التأويل - 01:17:20

نعم قال ابن عباس كتانا من المستضعفين. هذا حديث في الصحيح. قال فاولئك بباب جهنم وسائق مصيرها. هي سيأتي بصير هي فاعل سات. ان المسرفين من الرجال والنساء والولدان الذين لا يستطيعون حينه. لا قوة لهم على الهجرة ولا اتفق على الحال قوة.

ليس لك قوة على الهجرة - 01:17:30

او ان يكون عندهم مال ليهاجروا. ولا يهتدون سبلا. طريقا الى ارض الهجرة. لا يعرف كيف يهاجر ولا يعرف كيف يتقي. فاولئك عسى الله وان يعفو عنهم وعسى بالله موجبة. عسى الله ان يعفو عنهم وكان الله عفوا غفورا. لان عفى من الله واجبة. فالله عز وجل اوجب على نفسه ان يعفو - 01:17:50

قال تعالى ومن يهاجر في سبيل الله يجد في الارض مراقبا كثيرا وسعة ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع اجره على الله وكان الله غفورا رحيمـا. ما يهاجر في سبيل الله يجد في الارض مراقبـا اي مهاجرا - 01:18:10
كثيرة وسعة. اختلـفوا في معنى براءـة. قيل المراقبـ اسم مكان من الرغـام. والرـغـام هو بدا التـرابـ. وعـجرـ بالـترـابـ الـارـضـ اي مـكانـ للـهـجـرةـ. تمامـ؟ وـقـيلـ مـرـاغـبـاـ منـ الرـغـامـ بـمعـنىـ اـذـالـلـ لـلـكـفـارـ. كـماـ قـالـ 01:18:30

النبي عليه الصـلاـةـ وـالـسـلـامـ رـغـمـ اـنـفـ اـمـرـيـ هـذـاـ بـعـدـ اـيـضاـ بـعـادـ رـغـمـ. يـعـنيـ اـصـبـحـ ذـلـيـلـاـ لـانـهـ اـصـبـحـ فـيـ التـرـابـ. فـاـذـاـ مـاـ مـعـنىـ مـرـاغـمـ الكـثـيرـ الـوـسـعـيـ يـعـنيـ عـنـدـمـاـ تـهـاجـمـ مـنـ بـلـادـ الـكـفـارـ هـذـاـ يـكـوـنـ سـبـبـاـ فـيـ مـاـذـاـ؟ـ فـيـ غـيـظـ الـكـفـارـ. فـيـ غـيـظـ الـكـفـارـ انـ اللهـ عـزـ وـجـلـ بـلـ بـعـدـ انـ صـحـيـحـ اـنـ. اـذـاـ 01:18:50

المـراـقبـةـ عـلـىـ مـاـذـاـ؟ـ عـلـىـ الـارـضـ الـوـاسـعـةـ التـيـ تـوـاجـهـ فـيـهـاـ. وـعـلـىـ اـنـ هـذـاـ فـيـهـ مـاـذـاـ؟ـ فـيـهـ اـذـالـلـ لـلـكـفـارـ. وـسـعـىـ اـيـ سـعـةـ فـيـ الرـزـقـ. لـمـاـذاـ قالـ يـاـ سـعـةـ؟ـ لـانـهـ مـعـنـعـمـ الـهـجـرـةـ الـخـوـفـ عـلـىـ اـمـوـالـهـ وـاحـدـ لـهـ تـجـارـةـ كـبـيرـةـ فـيـ الغـرـبـ. كـيفـ اـذـكـرـ تـجـارـةـ وـادـبـ لـبـيعـ الـمـسـلـمـينـ وـاعـيـشـ فـقـيرـاـ؟ـ نـعـمـ. مـهـاجـرـاـ مـكـانـاـ فـيـ الجـنـةـ - 01:19:10

اسـمـكـ اـيـهـ؟ـ يـعـنيـ هـذـاـ التـفـسـيرـ اـسـمـ مـكـانـ. التـفـسـيرـ الـاـخـرـ يـقـولـ مـاـذـاـ؟ـ مـرـاغـمـةـ لـلـكـفـارـ اـيـ آـاـ اـغـاظـةـ لـهـ. نـعـمـ؟ـ كـثـيرـاـ الرـزـقـ بـيـخـرـجـ مـنـ بـيـتـهـ مـهـاجـرـاـ اـلـىـ اللهـ وـرـسـوـلـهـ ثـمـ يـدـرـكـهـ الـموـتـ فـيـ الطـرـيقـ. كـمـاـ وـقـعـ لـجـنـدـهـ اـبـنـ ضـمـرـةـ الـلـيـثـيـ هـذـاـ صـحـابـيـ يـعـنيـ هـاجـرـ وـمـاتـ فـيـ الطـرـيقـ. فـقـدـ - 01:19:30

وـقـعـ اـثـابـتـهـ اـجـرـهـ عـلـىـ اللهـ وـكـانـ اللهـ غـفـورـاـ رـحـيمـاـ. هـذـهـ بـشـارـةـ مـنـ اللهـ عـزـ وـجـلـ الذـيـ يـرـيدـونـ اـنـ يـهـاجـرـوـاـ اـنـكـ اـذـمـتـ عـلـىـ الـهـجـرـةـ لـوـ متـ فـيـ الطـرـيقـ كـتـبـ اللـهـ لـكـ اـجـرـ الـهـجـرـةـ كـامـلـةـ. لـانـكـ جـمـعـتـ بـيـنـ دـيـةـ وـبـيـنـ بـدـاـيـةـ الـعـلـمـ سـعـيـدـ. بـلـ اـنـتـ تـسـعـيـ. كـالـرـجـلـ الـذـيـ قـتـلـ مـائـةـ نـفـسـهـ تـعـرـفـونـ قـصـتـهـ - 01:19:50

فـخـرـجـ اـلـىـ الـارـضـ التـيـ اـهـ لـيـوـصـفـهـ اللهـ عـزـ وـجـلـ. نـعـمـ. وـاـذـ ضـرـبـتـ فـيـ سـبـيلـ اللهـ وـاـذـ ضـرـبـتـ فـيـ الـارـضـ فـلـيـسـ عـلـيـكـ جـنـاحـ اـنـ تـقـصـرـوـنـ اـنـ الصـلاـةـ اـنـتـمـ اـيـتـ لـكـمـ كـفـرـوـنـ. اـنـ الـكـافـرـيـنـ كـانـوـاـ لـكـمـ عـدـوـاـ مـبـيـنـاـ. نـخـتـمـ بـهـذـهـ الـاـيـةـ. طـيـبـ قـالـ وـاـذـ ضـرـبـتـ اـيـ سـافـرـ - 01:20:10

فـيـ الـارـضـ فـلـيـسـ عـلـيـكـ جـنـاحـ اـنـ فـيـ اـنـ تـقـصـرـوـنـ اـنـ الصـلاـةـ بـاـنـ تـرـدوـهـاـ مـنـ اـرـبـعـ اـلـىـ اـثـنـيـنـ. تـجـعـلـ الصـلاـةـ الـرـبـاعـيـةـ ثـنـائـيـةـ اـنـ خـفـتـمـ اـنـ يـفـتـنـكـمـ اـنـ يـنـالـكـمـ بـمـكـروـهـ. يـنـالـكـمـ بـمـكـروـهـ فـتـنـةـ وـدـهـ مـعـنـاهـ بـدـأـ الـايـذـاءـ لـيـسـ الـكـفـرـ. الـذـيـنـ كـفـرـوـنـ بـيـانـ لـلـوـاقـعـ - 01:20:30

فـلـاـ مـفـهـومـ لـهـ. مـاـ مـعـنـيـ هـذـاـ؟ـ لـاـ مـفـهـومـ لـهـ يـعـنيـ اـيـهـ مـفـهـومـ مـخـالـفـةـ؟ـ لـانـ فـيـ الـبـخـارـيـ هلـ يـعـنيـ اـبـنـ اـمـيـةـ اـنـ سـأـلـ عـمـرـ رـضـيـ اللـهـ عـنـ هـذـاـ؟ـ فـقـالـ شـبـابـ اـنـ لـاـعـبـيـنـ مـبـيـنـ نـقـصـ وـقـدـ اـمـنـاـ. فـقـالـ سـأـلـتـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ عـنـ ذـلـكـ فـقـالـ رـخـصـةـ تـصـدـقـ اللـهـ بـهـاـ عـلـيـكـمـ فـاقـبـلـوـاـ صـدقـتـهـ. يـعـنيـ 01:20:50

مـفـهـومـ الـمـخـالـفـةـ اـنـكـ اـنـ لمـ تـخـافـوـاـ لـاـ يـجـوزـ لـكـمـ اـنـ تـقـصـرـوـنـ. فـهـوـ يـقـولـ هـذـاـ مـفـهـومـ خـرـجـ الـغـارـبـ فـلـاـ مـفـهـومـ وـلـاـ يـعـنيـ مـاـ خـرـجـ الـغـارـبـ الـغـالـبـ اـنـهـ كـانـوـاـ عـنـدـمـ يـسـافـرـوـنـ هـنـاكـ كـفـارـ الـوـاقـعـ الـوـاقـعـ يـعـنيـ الـحـالـيـ فـيـ زـمـانـهـ كـانـ هـنـاكـ كـفـارـ يـخـافـوـنـ - 01:21:10

نـعـمـ فـيـ هـذـاـ الـبـالـ لـاـ مـفـهـومـاـ هـذـاـ مـثـلـ قـوـلـهـ تـعـالـىـ مـثـلـ فـلـيـأـتـ بـمـثـالـ لـيـ خـرـجـ الـغـالـبـ وـلـاـ تـكـرـهـوـاـ فـتـيـاـكـمـ عـلـىـ الـبـغـاءـ اـنـ اـرـادـ تـحـصـنـاـ هـلـ مـعـنـيـ ذـلـكـ اـنـ الـمـرـءـ الـاـبـ اـذـ اـرـادـتـ الـزـنـاـ لـسـيـدـهـ اـنـ يـكـرـهـهـ عـلـىـ الـجـوابـ لـاـ فـانـ اـرـادـ تـحـصـلـكـ ذـلـكـ لـاـ مـفـهـومـ لـهـ - 01:21:30

كـذـلـكـ وـغـرـباءـكـ الـلـاتـيـ فـيـ حـضـورـكـ لـاـ مـفـهـومـ لـكـمـ. الـمـهـمـ يـعـنيـ يـقـولـ لـيـعـملـ هـنـاـ بـمـفـهـومـ الـمـخـالـفـةـ. لـلـنـصـ اـيـضاـ. قـالـ

وبينت السنة ان المراد بالسفر الطويل. ادي مسألة فيها خلاف بين اهل العلم. قاله اربعة برد. نعم والبريد ستة عشر فرصة - 01:21:50 وهي مرحلتان. مرحلتان يعني يومان من السفر القاصد. مرحلتان يعني ماذا؟ يومان من الصفا وهذا مذهب الايام الاربعة لان الاحداث الاحناف النهار ثلاث مراحل مذهب شيخ الاسلام وابن قدامة ابن حنبلة ان هذا ليس آشرطا ان يسافر اربعة برج بل كل ما سمي سفرا عرفا تنصر فيه الصلاة لان النبي - 01:22:10

عليه الصلاة والسلام كما في حديث انس عند مسلم قال صلى النبي عليه الصلاة والسلام الظهر بالمدينة اربعة وصلى العصر بالحليفة ركعتين بين المدينة وذو كيف مسافة قصيرة جدا؟ فقصد في مسافة قصيرة جدا. هذا من اوضح الدليل ان السفر لا يشترط له مسافة. بل يرجع فيه الى العرف على كل حال يعني. قال ببيانات - 01:22:30

السنة لم تبين هذا قول الصحابة قال ابن عمر وغيره ليس فيها شيء مرفوع للنبي عليه الصلاة والسلام. بيّنت السنة ان المراد بالسفر الطويل وهو اربعة امور دي وهي مرحلتان - 01:22:50

ويؤخذ من قوله فليس عليكم الجناح انه رخصة لا واجب. كانه يرد على من؟ على الاحناف الذين يقولون ان القصر واجب. وعليه الشافعي والجمهور. الحنابلة والامريكيية ان الكافرين كان لكم عدوا مبينا. اي بين العداوة. ما معنى المبيد؟ بين العداوة. ظاهر العداوة. سبحانك الله ربنا وبحمدك - 01:23:00

اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. كثير من كثير وسعة. سنقول في ذاته وبه. نعم. في الرزق وفي كل شيء - 01:23:20